

رئيس مجموعة السلام والأمن في مجلس اللوردات البريطاني للجزيرة:

المملكة قادرة على تعزيز التفاهم بين العالم الإسلامي والغرب

لندن - ملال الحربي

ترون الدور الذي ستقوم به زيارة الملك عبدالله لبريطانيا في تعزيز هذه العلاقات.

- تتطلع كثيرا لزيارة الملك عبدالله بن عبدالعزيز لبريطانيا، ومنذ الفترة التي قضاها الأمير تركي الفيصل في بريطانيا كسفير نشط وذي رؤية للملكة والعلاقات بين بلدينا تنتقل من قوة إلى قوة، كما أن نشاط الأمير محمد بن نواف السفير الحالي للملكة يعتبر استمرارا فعالا لتعزيز العلاقات بين السعودية وبريطانيا. وبطبيعة الحال لظالمًا كانت العلاقات الاقتصادية قوية بين البلدين، والحضور فعال للفقيرين السعوديين في بريطانيا، ولكي أعتقد أن المصالح المشتركة بين البلدين هي الآن محل اهتمام وتقدير أكبر. وتعتبر زيارة الملك عبدالله لبريطانيا فرصة ثمينة لتأكيد العلاقات الثقافية والاجتماعية وخصوصاً بوجود جاليات إسلامية قوية تعتبر سفيرا مهما للملكة والإسلام.

□ تحظى المملكة العربية السعودية بأهمية دينية واقتصادية وسياسية، في الوقت الذي تلعب فيه أوروبا دورا عالميا مهما لتحقيق السلام في الشرق الأوسط والعالم. كيف ستدعم أوروبا الجهود السعودية لتحقيق السلام والاستقرار في المنطقة (العراق

أكدت البارونة بولا ادين - عضو مجلس اللوردات البريطاني منذ 1998م وعضو اللجنة الخاصة بالمملكة العربية السعودية بالبرلمان البريطاني ورئيسة مجموعة السلام والأمن في مجلس اللوردات- أن زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله لبريطانيا المزمعة هذا الأسبوع تلبية لدعوة من الملكة إليزابيث الثانية في غاية الأهمية، وستلعب دورا كبيرا في تقوية العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات، وشدت على أن الملكة قامت بخدمات جليلة للإسلام، والجاليات الإسلامية في بريطانيا، وقالت في حوار مع الجزيرة إن الملكة لديها مقومات كثيرة تؤهلها لأن تلعب دورا أكبر لتحسين العلاقات بين العالم الإسلامي والغرب، وفيما يلي نص المقابلة:

□ تتمتع المملكة العربية السعودية وأوروبا بعلاقات سياسية واقتصادية وثقافية قوية. كما أنه هناك ازدياد في عدد الطلاب السعوديين الذي يدرسون في أوروبا عبر المنح الدراسية، وازدياد في الأعمال التجارية بين البلدين، فضلا عن ذلك هناك تزايد في عدد السعوديين الذي يزورون أوروبا من أجل العلاج والسياحة والتجارة. كيف

الجزيرة : المصدر :

12813 : العدد : 28-10-2007 التاريخ :

85 : المسلسل : 14 الصفحات :



الأوسط وإنما يتعلق أيضا بالاستقرار في الغرب. □ يوجد زيادة ملحوظة في عدد المسلمين في أوروبا، وتعتبر المملكة العربية السعودية قبلة المسلمين، فهي

أوتينا من قسوة. ولدي يقين بأنه وتحت قيادة الملك عبدالله بن عبدالعزيز يمكن تحقيق تقدم مهم في الاستقرار الذي ننشده جميعا، ليس فقط فيما يتعلق بالسلام بالشرق

السعودية لديها تأثير قوي وقدرة عالية على تغيير العلاقات بين الغرب والعالم الإسلامي نحو الأفضل، ويجب علينا نحن الأوروبيون أن ندعم هذه الجهود بكل ما

ولبنان وإيران وفلسطين وفي غيرها من البلدان) وكيف ستدعم التطور الاجتماعي والاقتصادي والاستقرار في الشرق الأوسط؟ - أؤمن بأن المملكة العربية

يخدمون دينهم الإسلامي، ويقومون ببناء جسور الصداقة مع الآخرين، ولدي يقين بأن المملكة تستطيع أن تقوم بدور أكبر لحدّ أنك الذين يعتبرون سفراء لدينهم لتحقيق الاندماج والسلام والاستقرار، معنوياً ومادياً. وحتى وقتنا الحاضر تدققت معونات اقتصادية من قبل المملكة من أجل الدراسات الإسلامية، ونحن بحاجة لتخريج قيادات إسلامية بين الرجال والنساء لفهم الغرب أكثر كما هو الأمر بالنسبة للإسلام.

□ عقد في المملكة العربية السعودية مؤتمر لمكافحة الإرهاب، ولقد نادت المملكة لتأسيس مركز لدراسة ظاهرة الإرهاب وأسبابه من أجل حماية المجتمعات منها. ما الدور الذي تقوم به أوروبا لتحقيق هذه الفكرة. فكلنا يعلم كم عانت أوروبا بسبب الإرهاب؟

– يجب علينا تأييدها بكل قوة، فنحن نريد أن نفهم ما يحدث، والطريقة المثلى لمواجهة المنظر في الذي يظهر بين الفئات صغيرة السن. اعتقد أن تحسين مستويات التعليم، وتطوير المرأة، وتخريج قيادات فعالة، ومكافحة الفقر، يسهم في مكافحة ظاهرة الإرهاب الذي يعتبر مرض القرن الحادي والعشرين والذي يجب أن نتحد لمكافحته.

تحتضن الحرمين الشريفين في مكة المكرمة والمدينة المنورة. ما هي الخطوات التي ترونها ضرورية لتعزيز العلاقات الاقتصادية والدينية بين المملكة العربية السعودية والدول الأوروبية.

– لقد سنحت لي فرصة زيارة المملكة العربية السعودية والتعرف على تاريخها ومساهماتها لخدمة الإسلام الأمر الذي أكدي أهمية المملكة في العالم الإسلامي. وأعتقد أن المسلمين في الغرب ينبغي أن تسنح لهم الفرصة للتعرف على أهمية المملكة دينياً عبر الاطلاع على تاريخها وخدماتها الدينية. وهناك دور كبير يقوم به الأمير محمد بن نواف لتنشر المعلومات عن المملكة بين السكان في بريطانيا، وهذا الدور يجب أن يستمر.

□ هناك جاليات مسلمة كبيرة في أوروبا ومبادرات عديدة لإنشاء أرضية فهم مشتركة بين مختلف العقائد. وتحرص بريطانيا على مكافحة التطرف، وتعزيز القيم الدينية والثقافية الإيجابية. ما هي الخطوات التي يمكن لأوروبا أن تقوم بها لمساعدة الناس على تحقيق الاندماج والعيش في سلام وأمن واستقرار.

– المسلمون في الغرب وخصوصاً في بريطانيا